

احتجاجات المياه.. مقتل ضابط في خوزستان وهتافات مناهضة للنظام في طهران

الأربعاء 21 يوليو 2021 04:52 م

لقي ضابط مصرعه، الأربعاء، إثر تصاعد الاحتجاجات في شوارع خوزستان، جنوب غربي إيران، بسبب نقص المياه لليوم السابع على التوالي، فيما شهدت طهران تظاهرات هتف خلالها السكان بشعارات مناهضة للنظام.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن الضابط قتل "إثر أعمال شغب" مساء الثلاثاء في مدينة بندر ماهشهر الساحلية في خوزستان.

ونقلت الوكالة عن المسؤول المحلي "فريدون بندري" قوله إنه "إثر أعمال الشغب التي جرت مساء الثلاثاء في بلدة طالقاني (التابعة لبندر ماهشهر)"، تعرض أفراد من قوات الأمن "إلى إطلاق نار من مثيري الشغب من فوق سطح أحد المباني"، مضيفاً: "استشهد أحد أفراد وحدة الإغاثة في المدينة، وأصيب آخر في ساقه".

وفي حين أشارت وسائل إعلام محلية إلى أن الضابط برتبة "ملازم ثانٍ"، لم يحدد "بندري" طبيعة "أعمال الشغب" في ماهشهر، وما إذا كانت مرتبطة باحتجاجات شح المياه في خوزستان.

واندلعت الاحتجاجات منذ الخميس في المحافظة الغنية بالنفط والحدودية مع العراق، على خلفية شح المياه، في وقت تعاني إيران من انخفاض نسبة الأمطار مقارنة بأعوام سابقة.

وأدت الاحتجاجات لمقتل "متظاهر" واحد على الأقل، وفق ما أوردته "إرنا" نهاية الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أنه قُضى. جراء إطلاق نار من "انتهازيين ومثيري شغب" في بلدة شادكان جنوب مدينة الأهواز، مركز المحافظة.

وأوردت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية بعيد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، عن اضطراب الاتصال بالإنترنت بشكل كامل أو جزئي في شادكان والأهواز.

من جهتها، أشارت صحيفة "آرمان ملي" الإصلاحية، أمس الثلاثاء، إلى أن "أهل خوزستان ينظمون احتجاجات ليلية" كانت دوافعها تنهياً "منذ أعوام"، واعتبرت أن سكان المحافظة لا يريدون سوى "المياه، هذا كل ما في الأمر".

وأكد التلفزيون الرسمي الأربعاء حصول احتجاجات ليل أمس بسبب "وضع المياه" في بلدي إيذه وسوسنكرد، مشيراً إلى أنها بدأت كتجمعات هادئة قبل أن تتحول إلى "أعمال شغب" وصادمات مع قوات الأمن من قبل "انتهازيين".

وخلال الأيام الماضية، بثت قنوات ناطقة بالفارسية خارج إيران، مقاطع فيديو قالت إنها لاحتجاجات في مناطق عدة من خوزستان، مثل إيذه، سوسنكرد، ماهشهر، الأهواز وحميديه، مشيرة إلى أن قوات الأمن تعاملت بالشدّة مع المحتجين.

وأظهرت الشرطة مئات الأشخاص يتظاهرون في الشوارع مرددين هتافات تنتقد السلطات، بينما أحاط بهم عدد من رجال شرطة مكافحة الشغب. وفي بعض الأشرطة، يمكن سماع ما قد يكون صوت إطلاق رصاص.

وذكرت شبكة CNN الأمريكية أن مقاطع فيديو نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام الإيرانية، فجر الأربعاء، أظهرت نساء يهتفن "تسقط الجمهورية الإسلامية" في محطة مترو بطهران، فيما عبر آخرون في العاصمة عن غضبهم بهتافات ضد المرشد الأعلى للجمهورية "علي خامنئي". ولا يمكن التحقق بشكل مستقل من مدى صحة هذه المقاطع المصورة.

July 20, 2021- Powerful chants in Tehran Metro by Iranian women are heard.
They chant, "Down with the Islamic Republic." [#IranProtests pic.twitter.com/WhWJ75UJVX](https://twitter.com/WhWJ75UJVX)

July 20,

2021 (Women's Committee NCRI (@womensncri) –

#BREAKING: Protesters chant "Death to [#Khamenei](https://twitter.com/Khamenei)" in Tehran now. People across [#Tehran](https://twitter.com/Tehran) have come to the rooftops of their homes chanting slogans against [#Iran](https://twitter.com/Iran)'s Islamic Regime in support of people of [#Khuzestan](https://twitter.com/Khuzestan) who are now having their peaceful protests brutally suppressed tonight [pic.twitter.com/YIVOL3UJAE](https://twitter.com/YIVOL3UJAE)

July 20,

2021 (BabakTaghvaae@) بابا تقوا - Babak Taghvaae - Μπάπακ Τακβαέ –

وتعتبر خوزستان المطلة على الخليج، أبرز مناطق إنتاج النفط في إيران وإحدى أغنى المحافظات الـ31، كما أنها من المناطق القليلة في إيران ذات الغالبية الشيعية، التي تقطنها أقلية كبيرة من العرب السنة.

وعلى مدى الأعوام الماضية، أدت موجات حر شديد وعواصف رملية موسمية هبت من السعودية والعراق المجاورين، الى جفاف في سهول خوزستان التي كانت تعرف بالخصوبة.

ويقول علماء إن تغير المناخ بالمنطقة أدى إلى تفاقم موجات الجفاف التي تهدد شدتها وتواترها الأمن الغذائي.